

د. ليزلي ألين، حزقيال، المحاضرة 10، الخروج القديم والجديد، حزقيال 20: 1-44

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 10، الجزء 3، الخروج القديم
والجديد، حزقيال 20: 1-44.

الآن سنتناول الإصحاح 20 من سفر حزقيال، وبهذا ننتقل إلى جزء رئيسي جديد من السفر، والذي يتكون
على ما أعتقد، من الإصحاحات 20 إلى 24.

وعندما نظرنا إلى الجزأين الآخرين، رأينا أن هناك هيكلًا شاملاً يرافقه، إطارًا بنيويًا، كما هو موضح في
الفصول من 1 إلى 7 ومن 8 إلى 19. كان لدينا تاريخ، ورؤية، وأفعال رمزية، و رسائل. وهنا، لدينا جزء من تلك
الهيكلية.

لدينا تاريخ جديد في الإصحاح 20 والآية 1، وليس لدينا رؤية أخرى، ولكن ما لدينا هو زيارة من الشيوخ، كما
حدث في الإصحاح 8 في بداية الجزء الثاني من الرؤيا. كتاب. بعد ذلك، لدينا سلسلة من الرسائل حتى نهاية
الفصل 24، على الرغم من أننا يجب أن نلاحظ أيضًا أنه تم تضمين هذه الرسائل في إشارات إلى أفعال رمزية
في 21 إلى 24. لذلك، هناك بعض المحاولات، كما يمكن للمرء أن يقول، لاتباع هذا الإطار، ولكن لا يتم
متابعتها بشكل كامل.

التاريخ محدد في تسلسلنا الزمني بأنه أغسطس 591 قبل الميلاد، وقد انتقلنا لأنه في الإصحاح الأول كان
يوليو 593، ثم كان سبتمبر 592 في الإصحاح 8. ترحيل نخبة مواطني أورشليم الذين أتوا إلى بابل في عام
استمر الآن ست سنوات طويلة، ونجد أن الشيوخ يأتون مرة أخرى، وكما قلت في الفصل 8، يبدو أن 597،
هناك حكمًا ذاتيًا في معسكرات العمل، ويبدو أن شيوخ يهودا يديرون المعسكر، وهم يأتون إلى حزقيال
معترفين بوضوح بسلطته النبوية، ويأتون لاستشارته على أمل الحصول على أخبار جيدة بشأن العودة إلى
المنزل. لقد كانوا في المنفى لفترة طويلة الآن. ويجب حزقيال في الآيات 3 إلى 31

لكن قبل أن ننظر إلى هذه الرسالة الأولى، قد يكون من المفيد إلقاء نظرة على الرسالة الثانية التي تأتي من 32
إلى 44. وهي تتحدث عن العودة إلى الأرض. كما لاحظنا من قبل في النصوص السابقة، تبدو هذه الرسالة
الأخيرة وكأنها إضافة ثانية، إضافة طبعة ثانية فيها حزقيال يكمل، في هذه الحالة، الرسالة التي كانت
تتعلق بالخروج، رسالته الأولى. يكملها برسالة جديدة، وهي الآن رسالة إيجابية بعد الرسالة السلبية للرسالة
الأولى، الأولى.

وهكذا، فإن التاريخ في الآية 1 يتعلق بالرسالة الأولى، وإذا أردنا أن نعرف متى حدثت الرسالة الثانية، فكل ما
يمكننا قوله هو أنه كان بعد عام 587، على ما يبدو. ولكنه إلى حد كبير تجميع موضوعي معًا من خلال
تجميع الرسالة السلبية حول الخروج الجماعي مع رسالة إيجابية جديدة تتعلق بالخروج مرة أخرى. وتذكر
أنه في الإصحاح 14، جاء الشيوخ لاستشارة حزقيال، وقد رفض الله هذه الاستشارة على أساس أن الشيوخ
كانوا أيضًا يمارسون الديانة الوثنية.

، قبل لنا ذلك في 14.3. وبدلاً من إعطاء الرسالة التي أرادوها، كانت هناك دعوة للتوبة في 14.6. وبالمثل
بطريقة ما، هنا، أخبر الله حزقيال في النهاية أن يتهم الشيوخ بممارسات وثنية، لذلك تم استبعاد الرسالة
الإيجابية. يمكننا أن نلقي نظرة على نهاية الرسالة الأولى في الإصحاح 30 و31. لذلك قل لبيت إسرائيل، هكذا

قال السيد الرب، هل تتنجسون حسب طريقة آبائكم وتضلون وراء أرجاسهم؟ حين تقربون عطاياكم وتعبّرون أولادكم في النار، تتنجسون بكل أصنامكم في هذا اليوم

وهل أستشير منكم يا بيت إسرائيل؟ حي أنا، يقول السيد الرب، لا أشير إليك. وهذا هو الجواب. لا، لن أعطيك رسالة

لكن من وجهة نظر أخرى، تلقى حزقيال رسالة، وهناك مقدمة طويلة لكلمة "لا" تشرح سبب عدم قدرتك على الحصول على الرسالة التي تريدها. ويعود الأمر إلى سفر الخروج، وهو موضوع الخروج العظيم. وقد نفكر، حسناً، يا له من موضوع إيجابي

كم هو رائع. إن الخروج يسير عبر العهد القديم كشيء رائع وهو الأساس الروحي لكل علاقة إسرائيل مع الله يعطي حزقيال أيضًا درسًا في التاريخ عن الخروج، لكنه ليس درس التاريخ الذي كان هؤلاء الشيوخ سيتعلمونه في مدرسته

انها واحدة مختلفة جدا. كما قلت، كان الخروج حدثًا أساسيًا في العهد القديم. في العهد القديم، يتم تعريف إله إسرائيل بشكل مميز على أنه الإله الذي أخرج إسرائيل من مصر

وكما هو الحال في العهد الجديد، يوصف الإله المسيحي بأنه الإله الذي أقام يسوع من بين الأموات. ومثل قيامة يسوع في العهد الجديد، وفي العهد القديم، فإن الخروج من مصر هو الدليل الأساسي الذي يبرر الإيمان بالله ويحث عليه. في كل عام، نتذكر الخروج الذي كان يتم الاحتفال به في عيد، وهو الاحتفال بعيد الفصح

في اليهودية المبكرة، كان منصوصًا على أن كل يهودي يحتفل بعيد الفصح، كما فعل ذلك، يجب أن يعتبر نفسه مشاركًا شخصيًا في الخروج. كان عليه أن يبرز نفسه مرة أخرى في قلبه ويقول: هذا ينفعني، حدث الخروج هذا. في عيد الفصح السنوي، اعتنق كل إسرائيلي الخروج باعتباره البداية الحيوية وأساس الإيمان الإسرائيلي.

وهناك نص لطيف بعد عبور البحر الأحمر في خروج 14 والآية 31. حيث رأى إسرائيل العمل العظيم الذي عمله الرب ضد المصريين، فخاف الشعب الرب وآمنوا بالرب وبعبدته موسى. وكل جيل من اليهود وبني إسرائيل بعد ذلك، بسبب الخروج، كانوا يخافون الرب ويؤمنون بالرب وبعبدته موسى

حسناً، ينقسم حدث الخروج فعليًا إلى مجموعة معقدة من الأحداث. وهناك سلسلة تبدأ بالخروج الأولي من مصر ثم السفر عبر البرية وأخيراً الوصول إلى الأرض، أرض الموعد. وكثيرًا ما يتحدث العهد القديم لا عن الخروج من مصر، بل عن الصعود من مصر

، وهذا الفعل الأخير يركز على النهاية، البداية والنهاية، مصر ثم أرض الموعد. وهكذا، عندما تفكر في الخروج تفكر تلقائيًا في المجمع، نعم، من خلال البرية، نعم، النقطة الأخيرة كانت الدخول إلى الأرض. وهكذا، فإن هذه اللغة، وخاصة لغة التنشئة، تتضمن بشكل جيد العناصر الثلاثة لتقليد الخروج

وفي الواقع، لمجرد الحديث عن الخروج، فإنك تفكر في الدورة بأكملها هناك. وهذا العنصر الثالث مهم بشكل خاص هنا لأنه يركز على الأرض، الأرض التي فقدتها المبعدون. ادعى عقيدة إسرائيل التقليدية امتياز العيش في الأرض على أساس الخروج

ولا بد أن هذا الإيمان قد أعطى الأمل للمجموعة الأولى من المسبيين التي يتحدث إليها حزقيال هنا من خلال ممثلي شيوخهم الحاكمين. لكن حزقيال أعاد فحص تقليد الخروج، ولم يجد أي دعم لمثل هذا الأمل. لا بد أنها كانت رسالة صادمة للغاية بالنسبة لهؤلاء الشيوخ

ويمكننا أن نقارن رسالة حزقيال في النصف الأول من الإصحاح 16. حيث مزق هناك تقليدًا عظيمًا آخر للإيمان والرجاء كان لشعب يهوذا. دور أورشليم كمدينة الله، تحت رعاية الله الحامية دائمًا

.فكر مرة أخرى، قال حزقيال هناك. وكانت هناك أسباب وجيهة لتخلي المنفيين عن هذا الإيمان وهذا الأمل. والآن يضع حزقيال، باسم الله، تقليد الخروج العظيم تحت مجهره

وهو يحللها ويجد عدم إيمان عميق الجذور من جانب إسرائيل. إنه يفكك ما يسمى بمجموعة الأحداث الرائعة، ولا يجد شيئًا لراحة الشيخ. بل يجد فيه كل مبرر لنفي شعب الله من الأرض

سبي شامل، أسوأ من مجرد إبعاد نخبة القدس التي مثلها الشيوخ. لذلك، يقلب حزقيال النظرة التقليدية للخروج رأسًا على عقب. وكما هو الحال في الإصحاح ١٦، فقد قلب قيمة أورشليم كأساس غير قابل للتغيير للإيمان والرجاء

إن قيمة موضوع الخروج، بصرف النظر عن حزقيال 20، هي وصف إله إسرائيل بأنه إله نعمة لإسرائيل. وهذا عنصر في الفصل 20، ولكن هناك أكثر من ذلك بكثير. بدأ الخروج علاقته معهم لأنه كان ينوي الاستمرار

وبالنسبة للمسيبين الخمسة والتسعة والسبعة، كان لها قيمة مضافة تتمثل في جعل أرض إسرائيل جزءًا أساسيًا من تلك النعمة. لقد أعطاهم الله الأرض، لذلك كان من المتوقع أن يعيدهم مرة أخرى. لقد سارت الأرض والناس معًا كنعمة إلهية، مثل الحب والزواج في الأغنية القديمة، الحصان والعربة

لذلك، ذهب الأرض والناس معا. ليس بهذه السرعة، يقول حزقيال، بسم الله. هناك عقبة كبيرة تلوح في الأفق. في كل حلقة من قصة الخروج

إنه يلقي بثقله على توقعات المنفى. خطوة بخطوة، يتتبع كل حلقة في القصة ككل. وفي حين رأى جمهوره انعكاسًا سلسًا لمشيئة الله الصالحة الدائمة، رأى حزقيال شقوقًا وشقوقًا داكنة تحكي قصة أخرى، قصة متكررة عن إصرار إسرائيل وعصيانها

.ولم يكن هناك شيء لراحة الشيوخ. وهكذا، نبدأ إعادة هيكلة تقليد الخروج في الآيات من الخامس إلى التاسع. يبدأ هذا بالناس المقيمين في مصر

في سفر الخروج، هناك تصوير بسيط لبني إسرائيل كضحايا، مجرد ضحايا مضطهدين من قبل المصريين. لا شيء في سفر الخروج يظهرهم بشكل سيئ في هذه المرحلة. ولكن، كما نقرأ في العهد القديم، عندما نأتي إلى سفر يشوع، في أحد خطابات يشوع، ماذا يقول؟ وأنا أحيلك الآن إلى يشوع الإصحاح 24 والآية 14

وهناك، يتحدث يشوع شعب الله ليزيلوا الآلهة التي عبدها آباؤهم في عبر النهر وفي مصر. أعزلوا الآلهة الذين عبدهم آباؤكم في مصر وعبدوا الرب. فإن كنتم لا تريدون أن تعبدوا الرب، فاختاروا في هذا اليوم من تعبدون سواء كان الآلهة الذين عبدهم آباؤكم أو غيرهم الذين في عبر النهر أو آلهة الأموريين الذين أنتم ساكنون في أرضهم

أما أنا وبيتي فنعبد الرب. ومن المثير للاهتمام، في قائمة الخيانة التاريخية تلك، هناك ذكر لمصر والخيانة في خدمة آلهة مصر. ويتمسك حزقيال بهذا الدليل، ليس في سفر الخروج، بل في يشوع، إذا نظرنا إلى الوراثة

يلتقط حزقيال هذا التقليد الآخر ويعمل معه. وهناك نص آخر في سفر المزامير. المزمور 106 هو مزمور ما بعد الكنسي الذي يتضمن عددًا من تقاليد العهد القديم

ومن الواضح أنه لاحق لحزقيال. وهو يلتقط هذا التقليد أيضًا. أعتقد أنها مقتبسة من حزقيال 20، ومزمور والآية 7. أجدادنا، عندما كانوا في مصر، لم يفكروا في أعمالك الرائعة، 106

لم يذكروا كثرة رحمتك، بل تمردوا على العلي عند البحر الأحمر. ولكن حتى في مصر، يحدث هذا، حتى في مصر.

وهو يلتقط، المرتل يلتقط ما يقوله حزقيال، الذي بدوره اعتمد على ما قاله يشوع. وهذا صحيح، نعم، لقد اختار الله إسرائيل، وتعرف الآية 5 بذلك، في اليوم الذي اخترت فيه إسرائيل. نعم، كانت هناك مثل هذه النية الطيبة من جانب الله

وسيكون هذا هو الاختيار؛ إنها سمة مميزة جدًا لسفر التثنية. وهكذا، نعم، هذا صحيح. وقال أنه سيخرجهم من أرض مصر إلى الأرض التي بحثت عنها

أرض تفيض لبنا وعسلا، وأبهي جميع الأراضي. إن كلمة "فتش" تُستخدم في تقاليد الخروج للإشارة إلى الجواسيس الذين ذهبوا للبحث واستطلاع الأرض. لكن الله الآن يطبقه على نفسه كبحتة المسبق، باحثًا عن أفضل أرض يمكن أن يجدها في العالم

وكان هذا هو المكان الذي كانوا يتجهون إليه. وهكذا، وهذا يتوافق إلى حد كبير مع التقليد. ولكن في الآية 7 قلت لهم: وهذا في مصر، اطرحوا عنكم الرجاسات التي تبصرها أعينكم، ولا تتنجسوا بأصنام مصر، أصنام مصر.

وها نحن ذاء، هناك شيء خاطئ منذ البداية، حتى عندما كانوا في مصر قبل أن يبدأوا تلك الرحلة عبر البرية في الطريق إلى أرض الموعد. وفي الحقيقة رفضوا. رفض الإسرائيليون في مصر، كما يقول حزقيال، لكنهم تمردوا علي ولم يسمعوا لي

ليس واحدا منهم. وطرخوا الرجاسات التي رأتها عيونهم ولم يتركوا أصنام مصر. وقد شكّل ذلك مشكلة أمام الله، وكاد الله أن يتخلى عنهم بين الحين والآخر، لكنه قرر عدم القيام بذلك

وتستمر الآية 8 فقلت إني أسكب رجز عليهم وأتم سخطي عليهم في وسط أرض مصر بين الحين والآخر. لكنني لم أفعل. وعملت من أجل اسمي حتى لا يتنجس أمام أعين الأمم الذين يعيشون في وسطهم والذين عرفتهم بنفسي أمام أعينهم عندما أخرجتهم من أرض مصر

لذلك استمر الله في التعامل مع هؤلاء الإسرائيليين المتعمدين، عنيدًا منذ البداية، ولم يكن للسبب أي علاقة بهم؛ كان ذلك فقط لحماية اسمه أو سمعته لأن المصريين علموا بنيته إنقاذ شعبه من مصر. وهذا من أجل اسمي. الحلقة التالية تحدث في الآيات 10 إلى 17

إنه يتبع النمط التقليدي، وقد كانت الخطية متضمنة بالفعل في هذه المرحلة البرية. ويمكنها الآن اتباع النمط التقليدي لإصدار القانون وخرقه في قصص البرية القديمة. لكن ذكر خرق القانون مذكور ضد ذلك في الآية

بعد أن أخرجتهم من أرض مصر وأتيت بهم إلى البرية "الآية 10، وأعطيتهم فرائضي وأريتهم أحكامي التي": 11: بموجبها يجب على كل إنسان أن يحفظها. يعيش

وهكذا، أوضح الله تمامًا ما هي معايير عهده الجديدة. وبالطبع، يعود حزقيال هنا إلى النص الذي كان مهمًا "جداً بالنسبة له في الإصحاح 18، وهو لاويين 18 والآية 5، "تحفظون فرائضي وأحكامي، وبذلك تحيون لذلك، ليس هناك عذر لبني إسرائيل، فقد تم توضيح الطريق إلى الحياة

وهنا، ذكريات اللاويين 18: 5، في الإصحاح 18، تم إعطاؤها إشارة أخروية للحياة المستقبلية في الأرض التي يمكن أن يتطلعوا إليها. ولكن هنا، الآن، إنها حياة البركة؛ أينما كان بنو إسرائيل، تأتيهم بركة الحياة عندما، يطيعون مشيئة الله المعروفة. في بولس، في رومية 7، الآية 10، يسمي هذه الوصايا وصية وعدت بالحياة واختار جيل البرية أن يفعل الأمر الآخر، ولم يصل هذا الجيل أبداً إلى أرض الموعد

، يؤكد حزقيال على ذلك، أن الذين خرجوا من مصر، ما عدا يشوع وكالب، لم يصلوا أبداً إلى وجهتهم المطلوبة بل ماتوا في البرية. وسقط على عاتق الجيل التالي أن يرث موعد الأرض. والآية 16، هناك إشارة إلى أن قلوبهم كانت تسير وراء أصنامهم، ويبدو أن هذه إشارة إلى حادثة العجل الذهبي، عبادة العجل الذهبي

كان ينبغي أن يموتوا عند هذه النقطة، بحسب لاويين 18: 5، لكن الجيل الأول في البرية لم يموت هناك، وبعد ذلك بقوا على قيد الحياة لفترة من الوقت، وعاشوا حياتهم، وأعمارهم، ولكن بقوا في البرية. لقد كان موتاً افتراضياً، موتاً روحياً لعدم الوصول إلى أرض الموعد. وهكذا، في 17، أنقذتهم عيني. ثم تنتقل الآيات 18 إلى الجيل الثاني في البرية 26

بالنسبة لهم أيضاً، لا تعني الآية 18: 5 شيئاً. في الآية 21، تمرد عليّ أبناء جيل الخروج. لم يسلكوا في فرائضي ولم يحرصوا أن يحفظوا أحكامي التي بها يحيا كل إنسان بعملها. وهكذا، لم يكن لدى حزقيال أي شيء جيد ليقوله حتى الآن عن تقليد الخروج إلا من جهة الله، ونعمة الله الأولية، واختيار الله الأولي، وحفظهم، ولكن حتى هذا كان من أجل الحفاظ على سمعة الله الجيدة وعدم فقدانه. سمعتها في نظر الدول الأخرى

، وهكذا أنقذهم الله مرة أخرى. لكن الآية 23 رائعة. وهل سمعنا شيئاً كهذا من قبل في العهد القديم من قبل حتى الآن؟ وأقسمت لهم في البرية أن أبدهم بين الأمم وأذريهم في الأراضي، لأنهم لم يعملوا أحكامي، بل رفضوا فرائضي، ودنسوا سبوتي، وجعلت عيونهم على أصنام آبائهم

كان الله يفكر في السبي حتى في البرية في حياة الجيل الثاني من بني إسرائيل الذين خرجوا من البرية. الآن، هذا جذري جداً وصادم جداً أنه يتصور هنا أن الله يصدر حكماً بالنفي مع وقف التنفيذ والذي سيكون في النهاية مصير إسرائيل. حسناً، من أين يأتي هذا؟ حسناً، إنه تفسير لآية في سفر الخروج لا تحدد السبي، لكنه مشؤوم للغاية، وهذا في سفر الخروج الإصحاح 32 والآية 34

وهناك التشفع الذي يقوم به موسى نيابة عن الشعب، ويقول الله على مريض حسناً، سأسمح لهم بالذهاب إلى الأرض، ولكن لا يزال لدي شيء ضدهم، ضد إسرائيل. ومع ذلك، في خروج 32-34، عندما يأتي يوم العقاب، سأعاقبهم على خطيتهم. يفكر حزقيال في ملحمة يشوع العظيمة من خلال الملوك، ويرى أن هذا العقاب هو في الواقع سبي من أرض الموعد

سيذهبون إلى الأرض لكنهم لن يستمتعوا بها إلى الأبد. سيتم طردهم من الأرض. وبالتالي، هذا تفسير خاص لذلك النص الغامض

،لقد أعيد تفسيرها من حيث العقوبة النهائية للنفي من أرض الموعد .ومرة أخرى، المزمور 106 يتبع حزقيال ،واستمع إلى ما يقوله في الآية 27 .اقرأ المزمور 106 والآية 27 من الآية 24

فاحتقروا أرض الموعد، ولم يؤمنوا بوعدده .تدمروا في خيامهم ولم يسمعوا لصوت الرب .فرجع يده وأقسم لهم .أنه سيسقطهم في البرية ويبدد نسلهم بين الأمم ويبددهم في الأراضي

يقرأ صاحب المزمور حزقيال 20، ويستخدم نفس التفسير لهذا النص الغامض في خروج 32 :34 .وها نحن ذا .ما يفهمه كل من حزقيال وصاحب المزمور هو أن تلك الجملة في خروج 32 طاردت إسرائيل عبر ممرات الزمن وتغلبت على يهوذا ليس فقط في عام 597 ولكن أيضًا مناخيًا في عام 587 عندما لم تعد يهوذا دولة قومية .

الفصل 18، وهو رسالة ما بعد 587، عن نهاية هذا المنظور العابر للأجيال لأنه تحقق أخيرًا في تخطيط الله طويل المدى .لكن هنا في النصف الأول من الفصل 20، لم نصل إلى 587 بعد، وهذه الرسالة التي تسبق يمكنها أن تحمل ذلك .لا تزال إرادة الله العابرة للأجيال سارية المفعول، والتي في نهاية المطاف، يبلغ 587 الخروج ذروته في المنفى

ولكن في الآية 25، لدينا المزيد والمزيد من الصدمات التي نمر بها .تقول الآية 25 بشكل لافت للنظر أن الله أيضًا أعطى إسرائيل شرائع غير صالحة .نذهب يا إلهي أين هؤلاء؟ وفي الآية 25 ورد ذكر لهذا الأمر

وأعطيتهم فرائض غير صالحة وأحكاما لا يستطيعون أن يعيشوا بها .كانت هذه القوانين عكس ما جاء في سفر اللاويين 18 :5 ولم تجلب حياة مباركة .ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، الآية 26 تلقي قليلاً من الضوء

لقد نجستهم بعطايهم ذاتها بتقديمهم أبقارهم لأنه كان هناك ذبيحة أطفال .ومن الواضح أن البكر قد تم تقديمه ذبيحة لله بطريقة وثنية للغاية .حسنًا، ربما ننظر إلى أسفار موسى الخمسة ونقول حسنًا، لا أرى ذلك هناك .

ماذا يعني هنا؟ حسنًا، كان هناك ناموس الأبقار، وكان ذلك في خروج 13 والآيات 12 إلى 13 .ويتحدث عن فداء أبقار الحيوانات وكان عليهم أن يموتوا .نعم، كان عليهم أن يموتوا

ولكن نعم عندما يكون الأبناء الأبقار هم الذين يجب أن يُفقدوا بالمال وليس أن يُقتلوا، بل يُقتل أبقار الحيوانات .وهكذا يقول في الواقع، إذا نظرنا إلى تلك الآية في خروج 13 والآية 5، التي تحدد الحكم .خروج 13 و الآيات 12 و 13

تقدم للرب كل فاتح رحم .لاحظوا هذا الفعل الذي سنعود إليه لنخصص للرب كل ما يفتح الرحم أولاً .ثم هناك فئتان

كل بكر ذكر من بهائمك يكون للرب .وكل بكر حمار تفديه بشاة .فإن لم تفده فيجب أن تكسر رقبتة

لكن المعنى الضمني هو أنه سيتم قتل الحيوانات الأخرى .ولكن ماذا عن البشر؟ وكل بكر ذكر من بنيك تفديه .ادفع مبلغًا من المال ولا تقتلهم فعليًا

ثم هناك سبب مذكور في قصة الخروج كيف أنقذ الله الأبقار .وقُتل بكر المصريين، ولكن لم يُقتل بكر بني إسرائيل .وهذا ما يريد النص نفسه أن يقوله

ولكن هناك هذا التمييز للرب .وهذه كلمة مثيرة للاهتمام لأننا إذا نظرنا إلى النص العبري ، فسنحصل على نفس الفعل مرة أخرى .إن فعل التفريق هو نفسه المستخدم في عبارة التضحية بالأطفال في الآية 31

عندما تقدم هداياك وتمر أطفالك في النار، فإن تمرير أطفالك في النار يشير إلى تضحية الأطفال .والتنفيذ هو نفسه الموجود في نص الخروج القديم حول الانفراد بالرب

يمكنك ترجمتها أو إنجازها أو تسليمها في كلتا المرحلتين .في الحالة الأولى بالفداء تسلم الولد إلى الرب .تسليم الطفل إلى الرب

واعترف أنه ملك لله .وفي الحالة الثانية، مع تقديم الطفل ذبيحة، فإنك تقدم الطفل لإله وثني .أو تتعامل مع الرب وكأنه إله وثني من خلال الانغماس في ذبيحة الأطفال

ومن المحتمل أن المدافعين عن التضحية بالأطفال في إسرائيل القديمة استفادوا من الاستخدام المزدوج لهذا الفعل .وقد فسروها خطأ على أنها إقرار للتضحية بالأطفال .نعم، نحن نتقدم إلى الله بالذبيحة النارية

نعم، نحن نسلم الأمر إلى الله، ومن المفترض أن نسلمه إلى الله، أليس كذلك؟ أوه لا، أنت لست كذلك .ليس من المفترض أن تفعل ذلك .لكن الله يقول فليكن .لقد سمحت لهم بذلك

،لقد سمحت لهم بذلك .واسمحوا لي أن أحيلكم إلى فقرة مثيرة للاهتمام في رسالة رومية، في الإصحاح الأول .لأننا نجد هناك أن بولس يتحدث عن ممارسات وثنية خاطئة

وفي رومية 1 :24 أسلمهم الله إلى نجاسة هم .وبعد ذلك، في الآية 26، أسلمهم الله إلى أهواء الهوان .وفي الآية .أسلمهم الله إلى ذهن مرفوض وإلى ما لا ينبغي فعله 28

لقد أسلم الله هؤلاء البشر ليسلكوا الطريق الخاطئ الذي سيؤدي إلى دينونة لا مفر منها .ويبدو أن هذا هو نفس الفكر الذي سمح الله بحدوثه

هذا هو معنى خروج 20 :لقد أعطى الله تلك الشرائع، لكنه سمح لهم بتفسيرها بشكل خاطئ

لقد أسلمهم إلى التفسير الخاطئ لتلك القوانين .ويبدو أن هذه هي الطريقة التي يمكننا من خلالها التفكير بالطريقة التي يريد النص أن يفكر بها هنا .الآن، كل ما قاله حزقيال هو تمهيد للآيتين 30 و31

لأن حزقيال يقول هناك، أنتم مثل أسلافكم تمامًا .أنتم سيئون تمامًا مثل أسلافكم في الانقلاب على الله وفي تبني الممارسات الوثنية .وهناك هذه الجينات القديمة التي تظهر لك

هناك هذا الدم الفاسد، وهذا هو السبب وراء عدم وجود رسالة إيجابية من الله .ها نحن ذا، هذه الخطبة الطويلة التي تقول لا في العديد من الآيات، وتسحب تقليد الخروج هذا، وتفسره من حيث أين أخطأ إسرائيل .باستمرار وكانوا يخزنون الدينونة لأنفسهم، الأمر الذي أشار حقًا إلى تدمير إسرائيل .587

ثم نأتي إلى النصف الثاني، من 32 إلى 44 .الموضوع هو الخروج، لكنه الآن يحمل رسالة مختلفة .واعتقد أن هناك هذا المكمل الموضوعي برسالة ما بعد 587 هنا

تستمر هذه الرسالة في موضوع الخروج للرسالة السابقة ولكنها في الحقيقة جزء من الطبعة الثانية. تلك الدينونة المأساوية التي صدرت في 587 تقع بين الآيتين 31 و32. لكن موضوع الخروج يستمر، ولكن الآن مع قدر كبير من التفسير الإيجابي

إنها ليست إيجابية تمامًا، لكن هناك قدرًا كبيرًا من التفسير الإيجابي. إله الخروج سوف يصنع تلك المعجزة مرة أخرى. أنت الآن تنظر إلى الوراثة بإيجابية إلى الخروج، وحزقيال الخاص بك يتخذ موقفًا متوافقًا مع التقليد القديم

لكنه كان يستخدمه كنوع أو تشبيه لما سيفعله الله. سيكون هناك خروج ثانٍ، وسيعمل الله تلك المعجزة مرة أخرى، حيث يلعب البابليون الآن دور المصريين. لكن حزقيال ما زال يجد بعض المجال للسلبية، وقد رأينا في رسائل سابقة في الكتاب تنتمي إلى الفترة الثانية من نبوءة حزقيال أنه يستطيع أن يخلط الرجاء ويتحدى الضمان والتحذير في رؤيته لمستقبل إسرائيل

وهكذا، سنجد ذلك في الآيات 32 إلى 44. لكن الآية 32 تهجئة الرجاء بدلاً من اليأس. لم يكن الله ليترك شعبه في بيئة المنفى الوثنية بين عباد عاطلين

ما في ذهنكم، الآية 32، لن يحدث الفكر لنكون مثل الأمم مثل قبائل الأراضي ونعبد الخشب والحجر. ولكن يبدو أيضًا أن هناك نوعًا من الاستسلام هنا في موقف المنفى. من الأفضل أن نعبد مثل جيراننا الأجانب الذين نعيش في المنفى على أراضيهم

أو ربما نحن، هذا هو الطريق الذي يجب أن نسلكه. عندما ينتقل الأجانب إلى أرض أخرى، يتم استيعابهم في نهاية المطاف. والألمان، أطفال الألمان يفقدون لغتهم الألمانية، وابن المكسيكيين يفقدون لغتهم الإسبانية وهكذا في النهاية

وهكذا، هناك نوع من الاستيعاب هنا. من الأفضل أن نفعل ذلك. هذا هو الطريق الذي يجب أن نسلكه، وهو طريق طبيعي

وهكذا، هناك نوع من اليأس ولكن أيضًا الاستسلام. هذا هو ما هي الحياة. من الأفضل أن نعبد مثل جيراننا الوثنيين

لا، الله يعلن حقه السيادي على شعبه. وسأملك عليكم في حياتي، الآية 33. ولكن بيد شديدة وذراع ممدودة بالغضب المصوب أكون ملكا عليكم

،وقد حصلنا على لغة مأخوذة مباشرة من قصص الخروج. يد قوية، وذراع ممدودة. وهذه الإشارة لكونك ملكًا إذا كنت تعرف سفر الخروج، فسوف تعرف تلك الترنيمة التي تم غنائها في خروج 13، أليس كذلك؟ اسمحوا لي أن ألقى نظرة على النص الصحيح

خروج 15، هذا صحيح. خروج 15 في الآية 18. الرب سيملك إلى أبد الأبد

هكذا تنتهي ترنيمة موسى في خروج 15. الرب سيملك إلى أبد الأبد. وهناك هذا النوع من الملكية هنا

هذا الجزء من هذا التقليد كان عبارة عن ملكية، وها هو يتم استعادته. سأكون ملكًا عليك بطريقة جديدة

لقد حصلنا على ذلك في الآية 9، لقد تصرفت من أجل اسمي. وجاء في الآية 14: عملت من أجل اسمي، حتى لا يتنجس أمام أعين الأمم. "لقد حصلنا على ذلك في الآية 22: فأمسكتُ يدي وعملتُ من أجل اسمي، لكي لا يتنجس أمام أعين الأمم".

ومرارةً وتكرارًا، هناك هذه المشكلة اللاهوتية التي يواجهها الله، وهي أنه لا يستطيع أن يعاقبهم بسبب الانطباع الخاطئ الذي سيعطيه للأمم الأخرى. ومن ثم الفكرة هنا، سأظهر قداستي بينكم أمام أعين الأمم عندما تعودون إلى أرض الموعد وتتباركون وتعترفون بي بشكل صحيح في عبادتكم، عندها سأظهر أنني قوي وقوي. وعلى الله القدوس والأمم أن يعترفوا بذلك. وهذا، بالطبع، مزبور آخر يتحدث بهذه الطريقة

، هل هو مزبور 126 والآية 2 ؟ مزبور 126، رجع الشعب من المنفى، فامتلاً فمنا ضحكًا، وألسنتنا تهليلًا، فليل في الأمم: الرب صنع معهم أمورًا عظيمة. وإسرائيل يردد ما تقوله الأمم: الرب قد صنع معنا أشياء عظيمة، ونحن نفرح. سيكون هذا هو الجواب النهائي، وسيتم دعم اسم الله وتكريمه بالعودة من المنفى

:لكن إسرائيل المستعادة كانت ملزمة. ويجب ألا ينسوا أبدًا الأعماق التي غرقوا فيها. ويأتي هذا في الآية 43: فتذكرون طرقكم وجميع أعمالكم التي دنستم بها أنفسكم، وتمقتون أنفسكم من أجل كل الشر الذي فعلتموه. وتلك الذكرى، تلك الذاكرة السيئة، ستكون تذكيرًا دائمًا بما يدينون به لله

ونفس الشيء قيل في الإصحاح 16، الآية 61، أن مثل هذه الذكرى ستكون رادعًا عن السير في هذا الطريق. الوثني مرة أخرى. في المرة القادمة سننهي الفصل 20، وننتقل من الساعة 20:45 إلى نهاية الفصل 23

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة 10، الجزء 3، الخروج القديم. والجديد، حزقيال 20: 1-44